

فتح القدير

15 - { كمثل الذين من قبلهم } أي مثلهم كمثل الذين من قبلهم والمعنى : أن مثل المنافقين واليهود كمثل الذين من قبلهم من كفار المشركين { قريبا } يعني في زمان قريب وانتصاب قريبا إلى الطرفية : أي يشبهونهم في زمن قريب وقيل العامل فيه ذاقوا : أي ذاقوا في زمن قريب ومعنى { ذاقوا وبال أمرهم } أي سوء عاقبة كفرهم في الدنيا بقتلهم يوم بدر وكاذن ذلك قبل غزوة بني النضير بستة أشهر قاله مجاهد وغيره وقيل المراد بنو النضير حيث أمكن □ منهم قاله قتادة وقيل قتل بني قريظة قاله الضحاك وقيل هو عام في كل من انتقم □ منه بسبب كفره والأول أولى { ولهم عذاب أليم } أي في الآخرة